

أحكام النون الساكنة ونون التنوين

النون الساكنة هي: الحرف السادس والعشرون من حروف الهجاء ، وهي الخالية من الحركة. نخرجها من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا . تكتب وتلفظ في حالة الوصل والوقف، وتكون في الأسماء والأفعال والحروف، وتأتي متوسطة ومتطرفة.

وتعرف أيضاً: هي النون التي ذهبت حركتها والتي تثبت لفظاً وخطاً ووقفاً ووصلاً ، وتكون في الإسم والفعل والحرف مثل : (لن، يَنْذِر ، مُنْتَقِمُونَ).
النون الساكنة: نون ساكنة أصلية، تثبت لفظاً وخطاً، وصلماً ووقفاً، تقع في وسط الكلمة أو في آخرها، وترد في الأسماء والأفعال والحروف.
وأما نون التنوين: فإنها نون ساكنة زائدة، تثبت لفظاً لا خطاً، ووصلاً لا وقفاً، تقع في آخر الكلمة فقط، ولا ترد إلا في الأسماء .

ويعرف أيضاً: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء النكرة ، يلفظ ولا يكتب . يثبت وصلماً ويسقط وقفاً . ويرسم على شكل فتحتين ، أو ضمتين، أو كسرتين، نحو : (خبيرٌ ، عليماً ، ويومئذٍ)

وللنون الساكنة ونون التنوين أربعة أحكام، هي: (الإظهار، والإدغام، والقلب، والإخفاء)، وتجدر الإشارة إلى أننا عندما نقول هنا: النون ، فإن المراد بها النون الساكنة أو نون التنوين .

تدريب

اقرأ وبيّن مواضع النون الساكنة والتنوين من هذه الآيات الكريمات؟
قال تعالى: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ (60) وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (61) وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدِكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ (62) وَالْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (63)) صدق الله العلي العظيم

الإظهار:

الإظهار في اللغة: الإيضاح والبيان.

وفي الاصطلاح: هو إخراج النون من مخرجها من غير غنة. أي: النطق بالنون وتحقيقها من مخرجها. ويتحقق عندما يأتي أحد حروف الإظهار بعد النون. وحروف الإظهار ستة، وهي: (أ، هـ، ع، ح، غ، خ)، وتسمى أحرف الحلق.

وقد وردت في أوائل كلمات عبارة: (أخي هاك علمًا حازه غيرُ خاسر)، وفي أوائل كلمات البيت الآتي:

غديرُ خم هتف إمامُ حقّ علي

ولا فرق في الإظهار بين أن تجتمع النون مع حرف الإظهار في كلمة واحدة، أو تأتي في كلمة والحرف في كلمة أخرى، والعلة في إظهار النون مع هذه الحروف تباعد مخرج النون عن مخارج حروف الحلق (الإظهار).

علامة الإظهار في الرسم القرآني:

1- مع النون الساكنة: ظهور السكون على النون، وعدم تشديد الحرف الذي بعدها .

2- مع نون التنوين: رسم التنوين بشكل متراكب هكذا: (كلُّ ، فريقيًا، أجرٍ) وعدم تشديد الحرف الذي بعده .

الأمثلة

الحرف	مع التنوين	مع النون الساكنة في كلمتين	مع النون الساكنة في كلمة واحدة
أ	كفواً أحد	منْ أحد	ينئون
هـ	سلامٌ هي	إنْ هي	ينهون

ع	أجرًا عظيمًا	من عمل	أنعمت
ح	خيرٌ حافظًا	فمن حجّ	وأنحر
غ	عفوًا غفورًا	من غسلين	فسيئغضون
خ	لطيفٌ خبير	من خير	المنخنة

ويلاحظ أن الإظهار مع النون الساكنة يكون في كلمة، وفي كلمتين، أما مع نون التنوين فإنه لا يكون إلا في كلمتين؛ لأن التنوين لا يأتي إلا في نهاية الكلمة، فلا بد من أن يلاقي حرفًا يقع في بداية الكلمة اللاحقة، وهذا لا يختص بالإظهار، وإنما يكون في الأحكام الأخرى أيضًا.